الموضوع الفني الثاني للإنكوساي 25

حول " استخدام الذكاء الاصطناعي في أعمال المراجعة "

- خلال اجتماع المجلس التنفيذي السابع والسبعين للإنكوساي تم اعتماد موضوع "استخدام الذكاء الاصطناعي في أعمال المراجعة" كموضوع فني ثاني للإنكوساي 25 المقرر عقده بجمهورية مصر العربية في مدينة شرم الشيخ خلال الفترة من 27 وحتى 31 أكتوبر 2025. ويرأس الموضوع الفني الثاني الجهاز المركزي للمحاسبات لجمهورية مصر العربية ويتولى منصب نائب الرئيس المكتب الوطني للمراجعة بالنرويج .
- جاء اختيار هذا الموضوع في ضوء التقدم العالمي في مجال تكنولوجيا المعلومات، حيث أصبح مصطلح "الذكاء الاصطناعي" متداولاً على نطاق واسع مؤخراً وجذب انتباه جميع المجتمعات . ونتيجة لذلك، يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتخفيف عبء مهام المراجعة التي تستغرق وقتاً طويلاً مع أداء أكثر كفاءة ودقة في وقت أقصر. وتتضمن عملية المراجعة جمع الأدلة والحقائق، وتقييم النتائج الواقعية، وإعداد تقارير عنها. في هذا السياق، يمكن للأجهزة العليا للرقابة استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة إضافية تُسهم في زيادة فعالية وكفاءة عمليات المراجعة.
- تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل تعلم الآلة ومعالجة اللغات الطبيعية في تحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة مما يتيح للمراجعين اكتشاف المخالفات والأنماط غير العادية بفعالية أعلى.
- توفر هذه التقنيات أدوات قوية للأجهزة العليا للرقابة حيث تساهم في تحسين اتخاذ القرار وتحليل المخاطر وتعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة الأموال العامة. ومع ذلك، فإن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يتطلب وضع إطار تنظيمي واضح، وتوفير برامج تدريبية متخصصة للمراجعين، بالإضافة إلى ضمان حماية البيانات والخصوصية.
- وقد قام الجهاز الأعلى للرقابة لجمهورية مصر العربية بالتعاون مع العديد من الأجهزة العليا للرقابة في الإعداد لورقة حول دمج الذكاء الاصطناعي في عمليات المراجعة من قبل الأجهزة

العليا للرقابة (SAIs) ، والتي تناولت كذلك مراجعة استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الحكومية، مع التركيز على الأبعاد الاستراتيجية والتقنية والأخلاقية.

- وتناولت الورقة بعض النقاط الرئيسية منها مقدمة عن الذكاء الاصطناعي، الإطار الاستراتيجي والمبادئ التوجيهية الأخلاقية لدمج الذكاء الاصطناعي في المراجعة، بالإضافة إلى خطة تنفيذية مُقترحة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في المراجعة، الأساليب التقنية ومتطلبات استخدام الذكاء الاصطناعي في المراجعة، الفرص والتحديات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المراجعة، الاتجاهات المستقبلية المحتملة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المراجعة.

- ونظراً لأهمية هذا الموضوع، ولفهم أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في مراجعة العمليات الحكومية بشكل أعمق، ولتبادل الخبرات في هذا الصدد، تم إعداد استبيان وتعميمه على مجتمع الإنتوساي يتضمن نحو 24 سؤال لجمع رؤى من مختلف الأجهزة العليا للرقابة حول تجاربها والتحديات التي تواجهها وأفضل ممارساتها في دمج الذكاء الاصطناعي في عمليات المراجعة الخاصة بها. تناول الاستبيان جوانب مختلفة منها دور الذكاء الاصطناعي في المراجعة، الأثر التحويلي للذكاء الاصطناعي، قياس مدى الحاجة إلى تعريفات موحدة وأطر قانونية منظمة للذكاء الاصطناعي، حوكمة تطبيق الذكاء الاصطناعي، قياس قدرة الذكاء الاصطناعي على تحسين نتائج المراجعة وتعزيز الشفافية وخفض التكاليف وتأثير الذكاء الاصطناعي على المهارات التحليلية البشرية.

- ستشكل النتائج أساساً لإعداد ورقة نقاش شاملة تهدف إلى تعزيز الحوار المستنير والجهود التعاونية وتبادل الخبرات بين الأجهزة العليا للرقابة في هذا المجال.